

CDIP/16/8

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 9 أكتوبر 2015

اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية

الدورة السادسة عشرة

جنيف، من 9 إلى 13 نوفمبر 2015

الويبو وخطة التنمية لما بعد عام 2015

من إعداد الأمانة

1. طلبت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (اللجنة) في أثناء دورتها الخامسة عشرة من الأمانة، بناء على اقتراح من وفد المكسيك، أن تُقدِّم وثيقة تحليلية من أجل اقتراح مسارات العمل الممكنة بشأن حاجة الويبو إلى التكيف (لتفي بالغرض) من أجل مساعدة الدول الأعضاء على تحقيق أهداف خطة التنمية لما بعد عام 2015.
2. ويسعى مرفق هذه الوثيقة إلى تقديم معلومات أولية تلبية للطلب المذكور آنفاً.
3. واللجنة مدعوة إلى النظر في المعلومات الواردة في مرفق هذه الوثيقة.

[يلي ذلك المرفق]

أولاً. مقدمة

طلبت اللجنة في دورتها الخامسة عشرة من الأمانة أن تُعدَّ وثيقةً تحليليةً تتناول السبل التي يمكن للويبو من خلالها أن تدعم جهود الدول الأعضاء الرامية إلى تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام 2015، وإلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة على وجه التحديد. ولأن أهداف التنمية المستدامة قد اعتمدت لتوّها (في سبتمبر 2015) وعملية تحديد المؤشرات والاتفاق عليها لا تزال مستمرة في فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بإطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (IAEG-SDG)، فإن هذه الورقة تُقدِّم ملخصاً قصيراً عن مشاركة الويبو في عملية خطة التنمية لما بعد عام 2015 وفي العمل الجاري بشأن إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وسوف يُقدِّم إلى الدول الأعضاء مزيد من التحديثات حول هذا الموضوع.

ثانياً. العملية الحكومية الدولية بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015

- مؤتمر قمة الأمم المتحدة (من 25 إلى 27 سبتمبر 2015)

في مؤتمر قمة الأمم المتحدة (من 25 إلى 27 سبتمبر 2015)، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة المعنونة:

"تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"

(<http://www.un.org/Docs/journal/asp/ws.asp?m=A/69/L.85>). وبناء على الأهداف الإنمائية للألفية، تُحدِّد خطة 2030 المسار، وتضع خطةً للتنمية المستدامة حتى عام 2030، وتضم 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة وما يرتبط بهذه الأهداف من غايات يبلغ عددها 169 غاية. وتدعو خطة 2030 إلى اتخاذ خطوات جريئة وتحويلية للانتقال بالعالم إلى مسار مستدام ومرن. وبذلك تسعى خطة 2030 إلى أن تكون عالمية في تطبيقها من أجل إعمال حقوق الإنسان الواجبة للجميع، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات كافة، ودمج الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وتحقيق التوازن بينها، ألا وهي: البعد الاقتصادي والبعد البيئي والبعد الاجتماعي. وتدعو الخطة جميع البلدان والحجيات صاحبة المصلحة إلى التعاون وإقامة شراكات لدعم تنفيذها. وكان مؤتمر القمة تتويجاً لعدد من العمليات السياسية المبينة أدناه التي تابعتها الويبو عن كثب.

- الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة (من مارس 2013 إلى يوليو 2014)

أنشئ الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة من قبل مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤتمر ريو+20)، الذي انعقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل في يونيو 2012. والوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+20 المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه" اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في القرار 288/66 بتاريخ 27 يوليو 2012. ودعت الوثيقة الختامية إلى إنشاء فريق عامل مفتوح باب العضوية من شأنه أن يُقدِّم تقريراً إلى الدورة الثامنة والستين للجمعية العامة يتضمن مقترحاً لأهداف التنمية المستدامة. وأكدت الوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+20 أن هذا العمل ينبغي أن:

- "1" يعكس أهمية مواصلة الالتزام الراسخ بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على أتم وجه وفي الوقت المناسب، وأهمية احترام جميع مبادئ ريو، مع مراعاة الظروف والقدرات والأولويات الوطنية المختلفة،
- "2" ويضمن أن تكون أهداف التنمية المستدامة ذات توجه عملي، وموضوعة بصيغة موجزة يسهل التعريف بها، ومحدودة العدد، وطموحة، وذات طابع عالمي، وقابلة للتطبيق الشامل في جميع البلدان، وتُركز على المجالات ذات الأولوية لتحقيق التنمية المستدامة،

- "3" ويضمن التنسيق والاتساق مع العمليات التي تنظر في خطة التنمية لما بعد عام 2015، ويتلقى مساهمات أولية في أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية من الأمين العام للأمم المتحدة بالتشاور مع الحكومات الوطنية،
- "4" ويسمح بتقييم التقدم المحرز على طريق إنجاز الأهداف، في وجود غايات ومؤشرات توأكب ذلك، مع مراعاة شتى الظروف والقدرات ومستويات التنمية الوطنية،
- "5" ويُقرّ بأهمية المعلومات العالمية المتكاملة القائمة على أساس علمي في مجال التنمية المستدامة، وبأهمية دعم اللجان الاقتصادية الإقليمية في جمع المدخلات الوطنية وتصنيفها لكي يُسترشد بها في هذا الجهد العالمي.

واجتمع الفريق العامل المفتوح باب العضوية في دورات وفي مشاورات غير رسمية في الفترة من مارس 2013 إلى يوليو 2014. وقدم المشاركون في رئاسة الفريق العامل "مشروعاً أولياً" للأهداف والغايات يوم 2 يونيو 2014. وفي 19 يوليو 2014، اعتمد الفريق العامل بالتركية، في دورته الثالثة عشرة، تقريراً يتضمن 17 هدفاً مُقترحاً من أهداف التنمية المستدامة و169 غايةً، وأحاله إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لتنظر فيه في دورتها الثامنة والستين وتتخذ ما يلزم بشأنه. وفي تلك الدورة، اعتمدت الجمعية العامة القرار 309/68، وبذلك فإنها سلّمت باختم أعمال الفريق العامل المفتوح باب العضوية، ورحبت بتقريره، وقرّرت أن يكون مقترح الفريق العامل هو الأساس الرئيسي الذي يستند إليه إدماج أهداف التنمية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام 2015، مع التسليم في الوقت نفسه بأن المساهمات الأخرى سوف تُوضع في الاعتبار.

• التقرير التجميعي للأمين العام للأمم المتحدة (يناير 2015)

طلبت أيضاً الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والستين من الأمين العام للأمم المتحدة تجميع المساهمات الخاصة بخطة التنمية لما بعد عام 2015 في تقرير يكون بمثابة مساهمة في المفاوضات الحكومية الدولية بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015. وفي يناير 2015، قدّم الأمين العام للأمم المتحدة تقريره إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وكان التقرير بعنوان: "الطريق إلى العيش بكرامة بحلول عام 2030: القضاء على الفقر وتغيير حياة الجميع وحماية كوكب الأرض". واقترح التقرير مجموعة متكاملة من ستة عناصر أساسية هي: العيش بكرامة والناس والرخاء وكوكب الأرض والعدل والشراكة.

• المفاوضات الحكومية الدولية (من يناير إلى أغسطس 2015)

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في يناير 2015 قرار طرائق المفاوضات الحكومية الدولية بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015 (A/69/L.46). وينص هذا القرار على ما يلي:

- "1" سيكون التقرير المُقدّم من الفريق العامل المفتوح باب العضوية بشأن أهداف التنمية المستدامة الركيزة الأساسية لإدماج أهداف التنمية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام 2015، وسوف تُوضع المساهمات الأخرى في الاعتبار أيضاً،
- "2" "ولن يُدخّر أي جهد" لضمان التنسيق الفعال بين المفاوضات الحكومية الدولية بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015 وبين العملية التحضيرية للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية وسائر عمليات الأمم المتحدة الحكومية الدولية ذات الصلة،
- "3" والوثيقة الختامية المقرر إعدادها لكي يعتمدها مؤتمر القمة "يجوز أن تتضمن" العناصر الرئيسية التالية: إعلان، وأهداف التنمية المستدامة وغاياتها، ووسائل التنفيذ والشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة، والمتابعة، والاستعراض،
- "4" ويستند الميسران المشاركون عند إعدادها للمشروع الأولي للوثيقة الختامية "إلى الآراء المقدمة من الدول الأعضاء"، مع "أخذ المناقشات الموضوعية في إطار عملية المفاوضات الحكومية الدولية في الحسبان"، ويصدر هذا المشروع الأولي بحلول مايو 2015.

وُعُقدت أول جلسة تفاوض حكومية دولية في الفترة من 19 إلى 21 يناير 2015، واتخذت شكل "تقييم" لوجهات نظر الحكومات في الخطة. وبلغ مجموع الدورات التي عُقدت ثماني دورات أفضت إلى اتفاق يوم الأحد الموافق 11 أغسطس 2015 بشأن الوثيقة الختامية المقرر اعتمادها في مؤتمر قمة الأمم المتحدة.

• فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بإطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة (IAEG-SDG)

أنشأت اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في دورتها السادسة والأربعين (6 مارس 2015) فريق خبراء مشترك بين الوكالات معنياً بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، ويتألف فريق الخبراء من الدول الأعضاء، ويضم وكالات إقليمية ودولية بصفة مراقب. والغرض من فريق الخبراء هو وضع مقترح لإطار المشورات العالمية كي تنظر فيه اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة في دورتها السابعة والأربعين في مارس 2016. ومن أهداف إنشاء فريق الخبراء أيضاً أن يقوم فريق الخبراء بدعم الدول الأعضاء في تنفيذ الإطار. ومن المتوقع أن توافق اللجنة الإحصائية على الإطار في مارس 2016، وأن يُقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في وقت لاحق في عام 2016. وقد عقد فريق الخبراء أول اجتماع له في يونيو 2015، ومن المقرر أن يُعقد اجتماعه الثاني في أكتوبر 2015.

• آلية تيسير التكنولوجيا

تطلق الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة المعنونة: "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030" آلية لتيسير التكنولوجيا. وهذه الآلية وضعتها الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية: "خطة عمل أديس أبابا"، وهي تهدف إلى دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة على أساس التعاون المتعدد أصحاب المصلحة بين الدول الأعضاء، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والأوساط العلمية، وهيئات الأمم المتحدة، وسائر أصحاب المصالح. وتتألف الآلية من: فريق عمل مشترك بين وكالات الأمم المتحدة معني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، ومنتدى تعاوني متعدد أصحاب المصلحة معني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، ومنتدى عمل شبكي. وسوف يتولى فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة تعزيز التنسيق والانساق والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة في الأمور ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، بهدف تعزيز التآزر والكفاءة، لا سيما من أجل دعم مبادرات بناء القدرات. وفريق العمل مفتوح أمام مشاركة جميع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، واللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتآلف فريق العمل في البداية من الكيانات التي كانت جزءاً من الفريق العامل غير الرسمي المعني بتيسير التكنولوجيا الذي ساهم في وضع آلية تيسير التكنولوجيا، وهي: إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، والاتحاد الدولي للاتصالات، والويبو، والبنك الدولي.

• الإيلاغ عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

الترمت الدول الأعضاء بالمشاركة بشكل منتظم في متابعة تنفيذ هذه الخطة على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة واستعراض هذا التنفيذ. وسوف يكون ذلك في شكل "إطار محكم للمتابعة والاستعراض، ذي طابع طوعي وفعال وتشاركي وشفاف ومتكامل" لمساعدة البلدان على إحراز تقدم في تنفيذ الخطة. وسيعمل الإطار على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، بما يعزز المساءلة، ويدعم التعاون الدولي الفعال، ويشجع تبادل أفضل الممارسات والتعلم المتبادل.

وستجري متابعة الأهداف والغايات واستعراضها باستخدام مجموعة من المؤشرات العالمية. وستستكمل هذه المؤشرات العالمية بمؤشرات تضعها الدول الأعضاء على الصعيدين الإقليمي والوطني. أما إطار المؤشرات العالمية، الذي سيصوغه فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، فستوافق عليه اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة

بجول مارس 2016، ثم يعتمده بعدئذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة، وفقاً لولايتها في هذا الصدد. ويهدف هذا الإطار إلى أن يكون بسيطاً ومحكماً في آن واحد، وأن يتناول جميع أهداف التنمية المستدامة وغاياتها، بما في ذلك وسائل التنفيذ، وأن يحافظ على التوازن السياسي والتكامل والطموح.

وعلى الصعيد العالمي، سيضطلع المنتدى السياسي الرفيع المستوى بدور مركزي في الإشراف على شبكة لعمليات المتابعة والاستعراض. وسوف يُسترشد في ذلك بتقرير مرحلي سنوي عن أهداف التنمية المستدامة سيعده الأمين العام للأمم المتحدة بالتعاون مع منظومة الأمم المتحدة، بالاستناد إلى إطار المؤشرات العالمية والبيانات المستمدة من النظم الإحصائية الوطنية والمعلومات المجمعة على الصعيد الإقليمي. وسيسترشد المنتدى السياسي الرفيع المستوى أيضاً بتقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي. وسيوفر هذا المنتدى، الذي سيجمع مرة كل أربع سنوات تحت رعاية الجمعية العامة، التوجيه السياسي الرفيع المستوى بشأن الخطة وتنفيذها، كما سيحدد التقدم المحرز والتحديات الناشئة، وسيتخذ مزيداً من الإجراءات لتعجيل بالتنفيذ. وسيُعقد الاجتماع المقبل للمنتدى تحت رعاية الجمعية العامة في عام 2019. وتطلب الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة إلى الأمين العام أن يعدّ، بالتشاور مع الدول الأعضاء، تقريراً يحدد فيه المعالم الرئيسية لعملية المتابعة والاستعراض على الصعيد العالمي بشكل متسق نابع شامل، لكي تنتظر فيه الجمعية العامة خلال دورتها السبعين في إطار التحضير للاجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2016.

ثالثاً. مشاركة الويبو في وضع خطة التنمية لما بعد عام 2015 وتنفيذها

• مشاركة الويبو في عملية خطة التنمية لما بعد عام 2015

لما كانت الويبو وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة، فإنها تشارك بصفة منظمة مراقبة تابعة للأمم المتحدة في جميع عمليات الأمم المتحدة الرئيسية، بما في ذلك تلك العمليات المبينة في القسم الثاني من هذه الورقة. وتمثل دور أمانة الويبو فيما يلي:

- "1" مراقبة ما يتعلق بولاية الويبو من مفاوضات ومناقشات تجرى في هذه العمليات،
- "2" وضمان أن إدارة الويبو العليا تحيط علماً بهذه التطورات ومدى تأثيرها على عمل الويبو،
- "3" والمشاركة في المبادرات المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة التي تهدف إلى دعم الدول الأعضاء في هذه العمليات، مع التركيز بوجه خاص على المبادرات التي قد تكون وثيقة الصلة بولاية الويبو،
- "4" والرد على الطلبات المقدّمة من الدول الأعضاء، أو من أمانة الأمم المتحدة، من خلال تقديم معلومات وقائعية عن دور نظام الملكية الفكرية فيما يتعلق بهذه المجالات السياسية الأوسع نطاقاً،
- "5" وزيادة الوعي بشتى برامج الويبو ومشروعاتها ومبادراتها التي يمكن أن تدعم الدول الأعضاء في تحقيق التنمية المستدامة.

وقد شاركت أمانة الويبو بصفة منظمة مراقبة تابعة للأمم المتحدة في الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة وفي المفاوضات الحكومية الدولية بشأن خطة التنمية لما بعد عام 2015، وكذلك في غيرها من العمليات ذات الصلة مثل المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية وعملياته التحضيرية، والفريق غير الرسمي المشترك بين الوكالات المعني بآلية تيسير نقل التكنولوجيا. وقد ساهمت الأمانة أيضاً في العمل المشترك بين الوكالات بشأن هذه القضايا داخل مجلس الرؤساء التنفيذيين في الأمم المتحدة، وكذلك في عمل فريق عمل الأمم المتحدة المعني بخطة التنمية لما بعد عام 2015، وفريق الأمم المتحدة للدعم التقني المقدم إلى الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بأهداف التنمية المستدامة.

• دعم الويبو للدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام 2015

تضع خطة 2030 مساراً طموحاً وعالمياً للتنمية المستدامة، وتحدد 17 هدفاً من أهداف التنمية المستدامة و169 غرضاً. وتعتبر التكنولوجيا والابتكار والإبداع من العناصر الأساسية المشتركة التي يمكن أن تسهم في تحقيق كثير من أهداف التنمية المستدامة. وولاية الويبو – المتمثلة في الاضطلاع بدور ريادي في وضع نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يُفسح المجال للابتكار والإبداع لفائدة الجميع – يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في دعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتعاون الويبو مع الدول الأعضاء على وضع استراتيجيات وطنية للملكية الفكرية والابتكار قائمة على احتياجات التنمية الوطنية ومُصممة خصيصاً لتبليتها – هذا التعاون يتيح أكبر فرصة للنجاح. وفي وثيقة البرنامج والميزانية المقترحة للشائبة 17/2016، يذكر البرنامج 9 غرض الأمانة الواضح من دعم البلدان في هذا الصدد، ويسهب في شرح الكيفية التي ستُقدّم بها تلك المساعدة.

والتأكد من أن هذا الدعم مُركّز وفعال يتطلب تحديد واضح لأهداف التنمية المستدامة وأغراضها الأوثق صلةً بعمل الويبو. ويتضمن المربع التالي هدفين (هما الهدفان 9 و17 من أهداف التنمية المستدامة) يمكن أن يرتبطا بولاية الويبو وأهدافها الاستراتيجية.

الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة (الغايات 9-4، و9-5، و9-أ، و9-ب): "إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل والمستدام، وتشجيع الابتكار". يُشار في هذه الغايات إلى اعتماد تكنولوجيات نظيفة وسليمة بيئياً، ويُشار على نطاق أوسع إلى دعم تطوير التكنولوجيا والابتكار. وتنص ولاية الويبو على أن عملنا يدعم الدول الأعضاء في تشجيع الابتكار، ومن ثمّ فإنه وثيق الصلة بجميع هذه الغايات. ويوفر مؤشر الابتكار العالمي لواضعي السياسات مورداً قيماً لقياس أداء أنظمة الابتكار الوطنية من أجل رسم السياسات بناءً على أدلة.

الهدف 17 من أهداف التنمية المستدامة (الغايات 17-6، و17-7، و17-8): "تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة". وهذه الغايات تتعلق بالتكنولوجيا، ولها صلة وثيقة بعدد من مجالات عمل الويبو لدعم الدول الأعضاء في استخدام نظام الملكية الفكرية لدعم تطوير التكنولوجيا، واستخدام أنظمة الملكية الفكرية، وتبادل المعارف التكنولوجية.

ويحتوي المربع التالي على أهداف أخرى (الأهداف 2، و3، و4، و7، و8، و12، و13) من أهداف التنمية المستدامة الوثيقة الصلة ببرامج الويبو وأنشطتها، وسوف تقيم الويبو شركات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والجهات المعنية المسؤولة عن تنفيذ هذه الأهداف أو تشترك معها في إعداد التقارير كيفاً وكلماً طلب منها ذلك.

الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة (الغاية 2-أ): "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة". يُشار في الغاية إلى الاستثمار في تطوير التكنولوجيا من أجل تعزيز القدرة الإنتاجية الزراعية. وتقدم الويبو إلى الدول الأعضاء الدعم في استخدام نظام الملكية الفكرية لدعم تطوير التكنولوجيا. ومن أمثلة هذا الدعم مشروع جدول أعمال التنمية الخاص باستخدام المعلومات التقنية والعلمية الملائمة لمجالات تكنولوجيا محددة حلاً لتحديات إنمائية محددة.

الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة (الغايتان 3-3، و3-ب): "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار". تشير الغاية 3-3 إلى وضع نهاية "الأوبئة الإيدز والسل والملاريا والأمراض المدارية المهملة...". وقاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Re:Search) تدعم تحقيق هذه الغاية. وتشير الغاية 3-ب إلى إعلان الدوحة بشأن الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية. وما تقوم به الويبو من عمل مع منظمة التجارة العالمية وفي إطار التعاون الثلاثي بين الويبو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية يدعم الجهود المتعلقة بهذه الغاية.

الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة (الغاية 4-أ): "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع". تتضمن الغاية توفير المرافق التعليمية الشاملة مع الإشارة بوجه خاص إلى المعوقين. ويدعم اتحاد الكتب الميسرة تحقيق هذه الغاية لأنه يهدف إلى زيادة عدد الكتب في جميع أنحاء العالم بأنساق ميسرة – مثل طريقة برايل والنصوص الصوتية وحروف الطباعة الكبيرة – وإتاحتها للأشخاص المصابين بالعمى أو ضعاف البصر أو ذوي الإعاقات الأخرى في قراءة المطبوعات.

الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة (الغايتان 7-أ، و7-ب): "ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة". يُشار في هاتين الغايتين إلى الحصول على التكنولوجيات وترقيتها. ومنصة الويبو للتكنولوجيا الخضراء (WIPO GREEN) هي أحد أنشطة الويبو التي تدعم الدول الأعضاء فيما يتعلق بهذه الغاية.

الهدف 8 من أهداف التنمية المستدامة (الغايتان 8-2، و8-3): "تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع". تشير الغاية 8-2 إلى "الارتقاء بمستوى التكنولوجيا" وهو ما يتعلق بعدد من أنشطة الويبو الخاصة بالدعم. وتشير الغاية 8-3 على وجه الخصوص إلى الإبداع والابتكار المنصوص عليهما صراحةً في بيان مهمة الويبو.

الهدف 12 من أهداف التنمية المستدامة (الغاية 12-أ): "ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة". تشير الغاية 12-أ إلى تعزيز "القدرة التكنولوجية للمضي قدماً نحو تحقيق أنماط الاستهلاك والإنتاج الأكثر استدامة". ويوجد عدد من أنشطة الويبو التي تدعم الدول الأعضاء في زيادة قدراتها التكنولوجية.

الهدف 13 من أهداف التنمية المستدامة (الغايات 13-1، و13-2، و13-3): "اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره". والعمل في إطار مبادرة ويو غرين يدعم تنفيذ الغايات الثلاثة جميعها في إطار هذا الهدف.

ومن المهم أن نذكر أن الدعم الذي تقدمه الويبو إلى الدول الأعضاء رغم أنه قد يساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة هذه، فإنه ليس سوى عنصر واحد من الجوانب الأوسع نطاقاً لأهداف التنمية المستدامة المحددة في المربع أعلاه. وتشدد خطة

2030 على أهمية توفر البيانات ذات الصلة في حينها وبجودة فائقة من أجل دعم قياس التقدم المحرز والإبلاغ على أساس مؤشر مناسب من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وفي هذا الصدد، سيكون من المهم أن يقتصر ذلك على أهداف التنمية المستدامة وأغراضها التي لها مؤشرات ذات صلة مباشرة بالويبو وحيثما وُجدت بيانات مناسبة؛ وذلك من أجل تمكين الويبو من تقديم تقارير ذات فائدة أكبر بشأن تأثير الدعم الذي تقدمه الويبو للدول الأعضاء.

ولم يتم حتى الآن، كما هو موضح في القسم الثاني أعلاه، الانتهاء من إطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة، ومن ثم فإن من السابق لأوانه أن نحدد كيف سيكون شكل المنتج النهائي لهذه العملية التي تقوم بها الدول الأعضاء. وقد كانت، ولا تزال، مشاركة الويبو في فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بإطار مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بصفة مراقب تابع للأمم المتحدة تهدف إلى دعم الفريق فيما يخص المؤشرات التي قد تكون وثيقة الصلة بعمل الويبو. وكان، ولا يزال، الاهتمام في هذا الصدد يركز في المقام الأول على ما يتعلق بقسم هدف التنمية المستدامة رقم 17 (وسائل التنفيذ) الذي يتناول التكنولوجيا وعلى الهدف رقم 9 الذي يشمل الابتكار. وكانت، ولا تزال، مشاركتنا في هذا العمل هدفها الترويج لتلك المنتجات الإحصائية الخاصة بالويبو التي قد تقدم مساهمة مفيدة في هذا العمل، مثل تقرير المؤشرات العالمية للملكية الفكرية ومؤشر الابتكار العالمي.

[نهاية المرفق والوثيقة]